

النشاط الإشعاعي والتفاعلات النووية

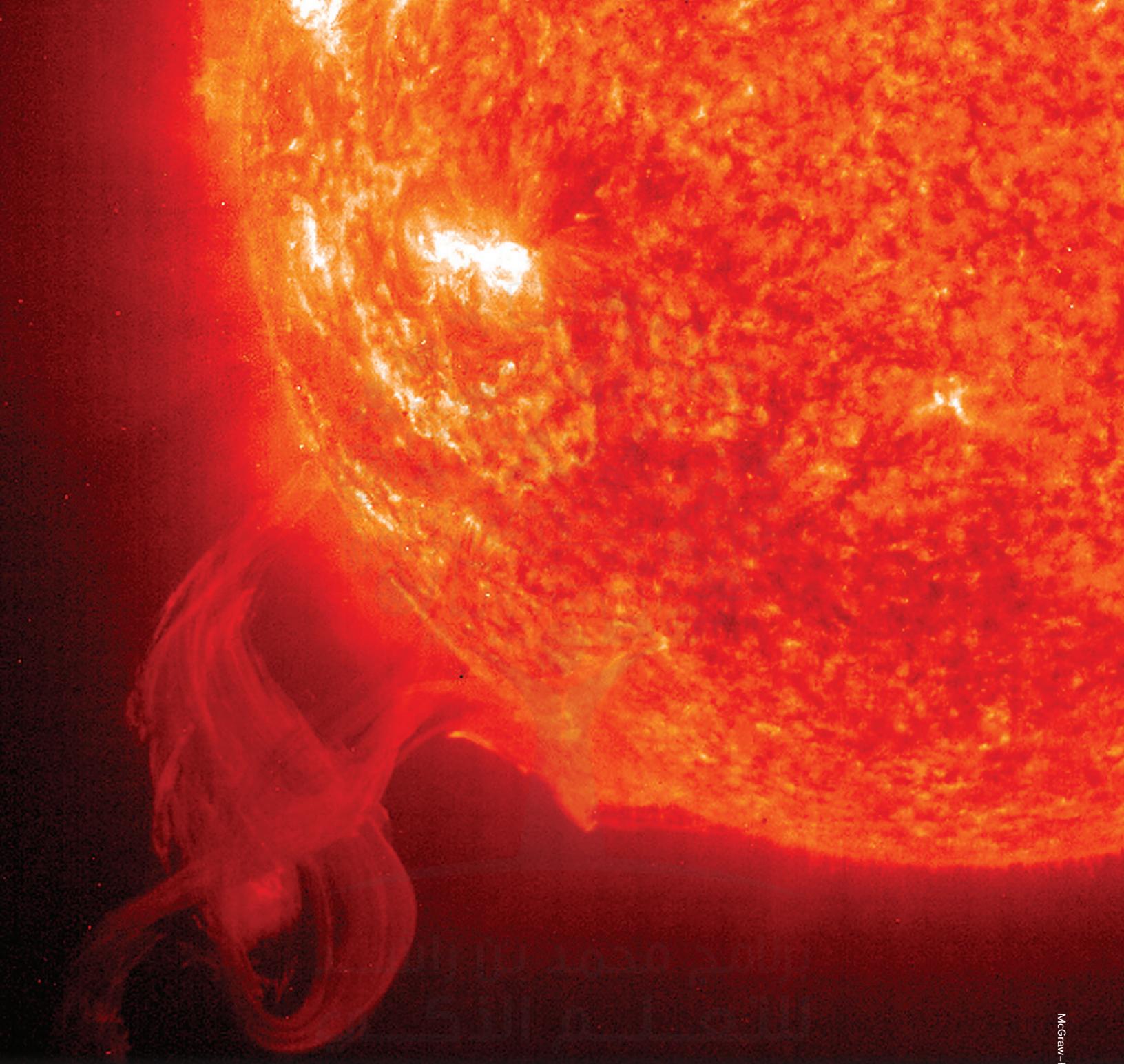


المطويات[®]

أنشئ مطوية على شكل كتاب مفتوح، وسُمِّها على النحو الموضح. استخدمها لتنظيم ملاحظاتك عن النشاط الإشعاعي والتفاعلات النووية.

التجربة الاستهلاكية حجم النواة

هل تدرك أنك تتكون من فراغ تقريباً؟ فجسمك يتكون من ذرات والذرات تتكون من إلكترونات تدور بسرعة حول نواة صغيرة تتكون من بروتونات ونيوترونات. ويتمثل حجم الذرة في حجم الفراغ الذي تتحرك فيه الإلكترونات حول النواة. في هذه التجربة، ستكتشف الفرق بين حجم الذرة وحجم النواة.



النوكلايور (النوكلايير) يمكن أن تسبب القوى الموجودة داخل النواة في حدوث تغيرات تؤدي إلى انطلاق الجسيمات والطاقة.

القسم 1 • النواة

القسم 2 • الانحلال النووي
والفعاليات النووية

القسم 3 • تكنولوجيا الإشعاع
وتطبيقاته

النواة

النحوة الرئيسية تجعل القوة النووية الشديدة أجزاء نواة الذرة متماسكة معًا.

رابط مع الحياة اليومية مع كل نفس تتنفسه، يمتص جسدك كمية صغيرة جدًا من الكربون-14 وهو مادة مشعة. تتواجد المواد المشعة مثل الكربون-14 وغاز الرادون في كل مكان حولنا. ويمكن أن تساعدنا دراسة أساسيات النشاط الإشعاعي على فهم استخداماته المحمولة ومخاطره.

وصف النواة

تذكّر أنّ الذرة تتكون من بروتونات ونيوترونات وإلكترونات، وتتكون نواة الذرة من بروتونات ونيوترونات. تكون البروتونات موجبة الشحنة الكهربائية. أمّا النيوترونات فليس لها شحنة. وبالتالي، إنّ عدد البروتونات الموجودة في النواة هو ما يحدد الشحنة الكلية للنواة. تنجذب الإلكترونات سالبة الشحنة إلى النواة موجبة الشحنة وتدور حولها. وتكون شحنة الإلكترون متساوية لشحنة البروتون في المقدار ومخالفة لها في النوع. وتحتوي الذرة على العدد نفسه من البروتونات والإلكترونات.

حجم النواة تكون البروتونات والنيوترونات التي تشكّل النواة متقاربة جدًا بعضها من بعض. وتُعدّ المنطقة الموجدة خارج النواة والتي تحرّك فيها الإلكترونات كبيرة الحجم مقارنةً بالنواة. وكما يوضح **الشكل 1**. لا تشغّل النواة سوى حيز صغير جدًا من الذرة.

ففي حالة تكبير الذرة بحيث يكُون قطرها 1 km، لن يكون قطر نواتها سوى بضعة سنتيمترات. ومع ذلك، إنّ معظم كتلة الذرة تتركز في النواة. تزيد كتلة النيوترونات قليلاً عن كتلة البروتونات، لكنّ كتلتها معاً أكبر من كتلة الإلكترونات بمقدار 2,000 مرة تقريباً.

الأسئلة الرئيسة

- ما القوة التي تجعل أجزاء نواة الذرة متماسكة معًا؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف بين القوة النووية الشديدة والقوة الكهربائية؟
- ما أوجه الاختلاف بين النواة المشعة والنواة المستقرة؟

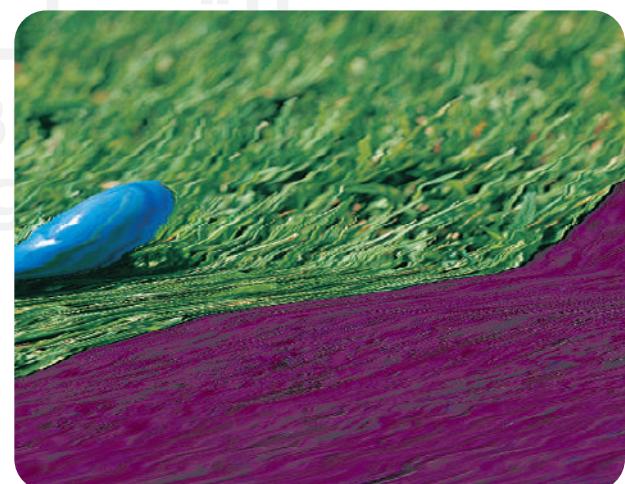
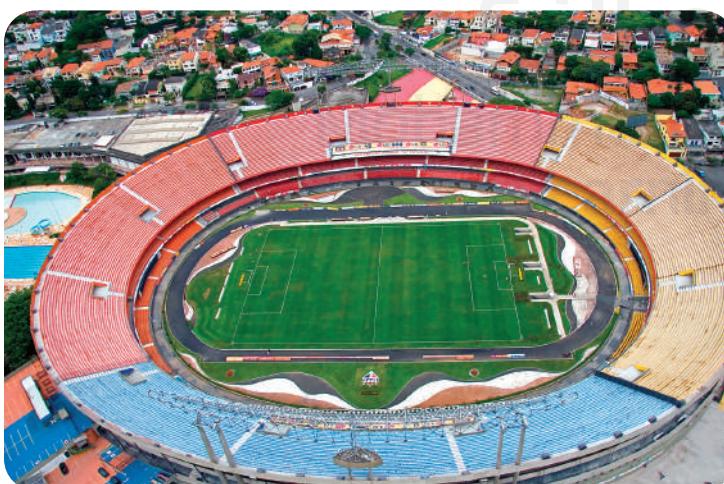
مفردات للمراجعة

القوة الكهربائية Force: قوة تنتج بين الشحنات الكهربائية مثل البروتونات والإلكترونات

مفردات جديدة

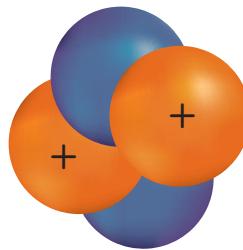
القوة النووية الشديدة Strong Nuclear Force
النشاط الإشعاعي Radioactivity

■ **الشكل 1** يمكن تشبيه حجم النواة في الذرة بكرة زجاجية موجودة في منتصف ملعب كرة قدم فارغ. إنّ قطر الذرة أكبر من قطر النواة بمقدار 10,000 مرة تقريباً.

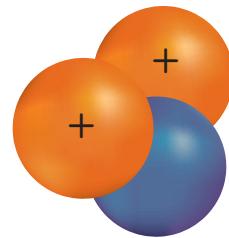


■ **الشكل 2** تحتوي نواة نظيرى الهيليوم على العدد نفسه من البروتونات. لكنهما تختلفان في عدد النيوترونات. تحتوى معظم نوى الهيليوم على اثنين من النيوترونات، لكن القليل منها تحتوى على نيوترون واحد.

احسب نسبة النيوترونات إلى البروتونات في نظائر الهيليوم هذه.



الهيليوم-4



الهيليوم-3

النظائر تحتوى جميع ذرات العنصر الواحد على العدد نفسه من البروتونات. فعلى سبيل المثال، تحتوى كل نواة من نوى ذرات الكربون على ستة بروتونات. لكن تحتوى ذرات الكربون الموجودة في الطبيعة على ستة أو سبعة أو ثمانية نيوترونات.

تُعرف النظائر بأنّها نوى تحتوى على العدد نفسه من البروتونات لكنها تحتوى على أعداد مختلفة من النيوترونات. ويوجد لكل عنصر العديد من النظائر المختلفة. فعلى سبيل المثال، لعنصر الكربون ثلاثة نظائر توجد في الطبيعة. وتشترك كل ذرات نظائر العنصر الواحد في الخصائص الكيميائية نفسها، لكن لكل منها خصائصها النووية. فبعض نظائر الكربون مثلاً، مشعة وبعضها ليس كذلك. يوضح الشكل 2 اثنين من نظائر الهيليوم.

أعداد النواة يمكنك أن تصف النواة من خلال أعداد البروتونات والنيوترونات التي تحتوى عليها. يُعرف عدد البروتونات الموجودة في النواة بالعدد الذري. وتشكل الكتلة الكلية لكل البروتونات والنيوترونات الموجودة في النواة كتلة الذرة تقريباً. لذلك، إنّ مجموع عدد البروتونات وعدد النيوترونات يُسمى العدد الكتلي.

✓ **التأكيد من فهم النص** عُرِّف العدد الذري.

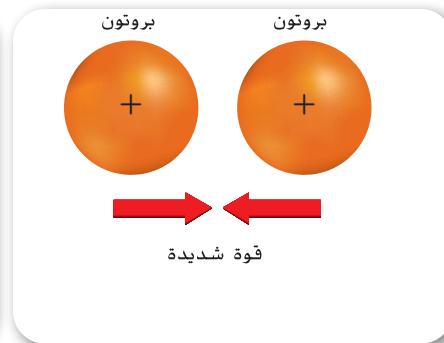
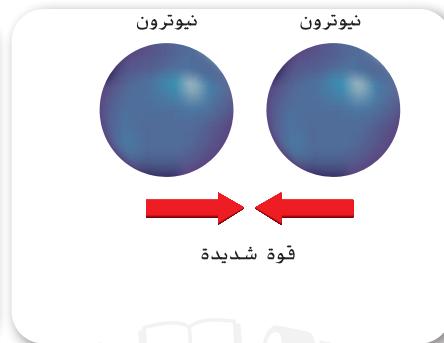
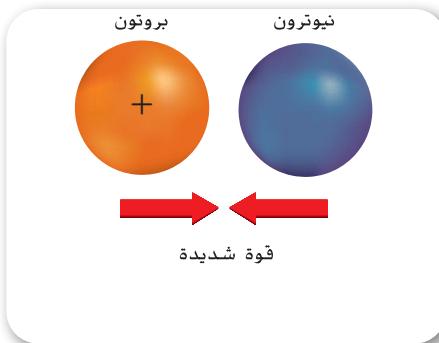
يمكنك تمثيل النواة من خلال عددها الذري وعددها الكتلي ورمز العنصر الذي تنتمي إليه. ويوضح المثال التالي تمثيل نواة أشهر نظائر الكربون.

رمز العنصر $\leftarrow 12 \rightarrow$ العدد الكتلي
 $\leftarrow 6 \rightarrow$ العدد الذري

ويُسمى هذا نظير الكربون-12. يساوى عدد النيوترونات العدد الكتلي مطروحاً منه العدد الذري. إنّ عدد النيوترونات الموجودة في الكربون-12 هو $12 - 6 = 6$. إذاً تكون نواة الكربون-12 من ستة بروتونات وستة نيوترونات. انظر إلى الشكل 2 مجدداً. ما عدد البروتونات في الهيليوم-4؟ ما عدد النيوترونات في الهيليوم-4؟ ما إجمالي مجموع البروتونات والنيوترونات؟

.....
المفردات
أصل الكلمة
ISOTOPE **النظير**
مشتقة من الكلمة اليونانية *isos*. والتي تعنى "متساوٍ" ، والكلمة اليونانية *Topos*. والتي تعنى "مكان" تتفق النظائر في العدد الذري لكنها تختلف في العدد الكتلي.

.....
مشتقة من الكلمة اليونانية *isos*. والتي تعنى "متساوٍ" ، والكلمة اليونانية *Topos*. والتي تعنى "مكان" تتفق النظائر في العدد الذري لكنها تختلف في العدد الكتلي.



القوى داخل النواة

كيف تبقى البروتونات والنيوترونات التي تتكون منها النواة متماسكة ومتقاربة جدًا من بعضها؟ تتنافر الشحنات الكهربائية الموجبة مع بعضها. فلماذا لا تدفع البروتونات الموجودة في النواة بعضها بعيدًا؟ يعود ذلك إلى **القوة النووية الشديدة**. فهي ما يتسبب في انجذاب البروتونات والنيوترونات بعضها إلى بعض. يوضح الشكل 3 القوة النووية الشديدة الموجدة بين البروتونات والنيوترونات.

إن القوة النووية الشديدة هي إحدى القوى الأربع الأساسية في الطبيعة. وهي أقوى من القوة الكهرومغناطيسية بـ 100 مرة تقريبًا. وبالتالي، إن قوى التجاذب الموجدة بين كل البروتونات والنيوترونات التي تتكون منها النواة هي ما يجعل النواة متماسكة مع بعضها.

مع ذلك، يجب أن تكون البروتونات والنيوترونات قريبة للغاية من بعضها حتى تؤثر فيها القوة النووية الشديدة، ذلك لأن القوة النووية الشديدة قصيرة المدى حيث تصبح ضعيفةً للغاية إذا ما ابتعدت البروتونات والنيوترونات بعضها عن بعض. أما القوة الكهرومغناطيسية، فهي قوة طويلة المدى. لذا تتنافر البروتونات البعيدة عن بعضها بفعل القوة الكهربائية، كما يوضح الشكل 4.

التأكد من فهم النص حدد القوة التي تُنتج التجاذب بين البروتونات والنيوترونات.

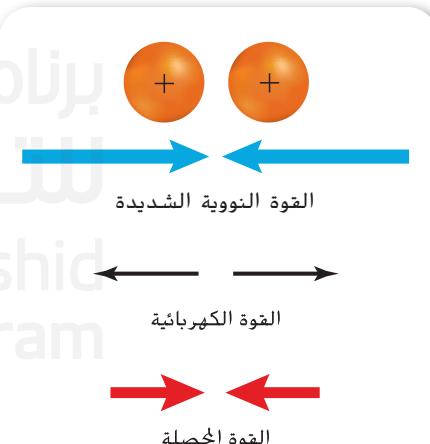
■ **الشكل 3** تنجذب الجسيمات الموجودة في النواة إلى بعضها بفعل القوة النووية الشديدة وهي إحدى القوى الأربع الأساسية في الطبيعة. أما القوى الثلاثة الأخرى، فهي القوة النووية الضعيفة والقوة الكهرومغناطيسية وقوة الجاذبية.

■ **الشكل 4** تعتمد القوة الإجمالية بين اثنين من البروتونات على المسافة بينهما. إن القوة النووية الشديدة قوية جدًا، لكنها قصيرة المدى. أما القوة الكهرومغناطيسية، فهي أضعف بكثير. لكن يمكن أن تؤثر خلال مسافات أكبر.

استدل على ما إذا كان من الممكن أن تكون القوة المحصلة بين اثنين من البروتونات صفرًا.



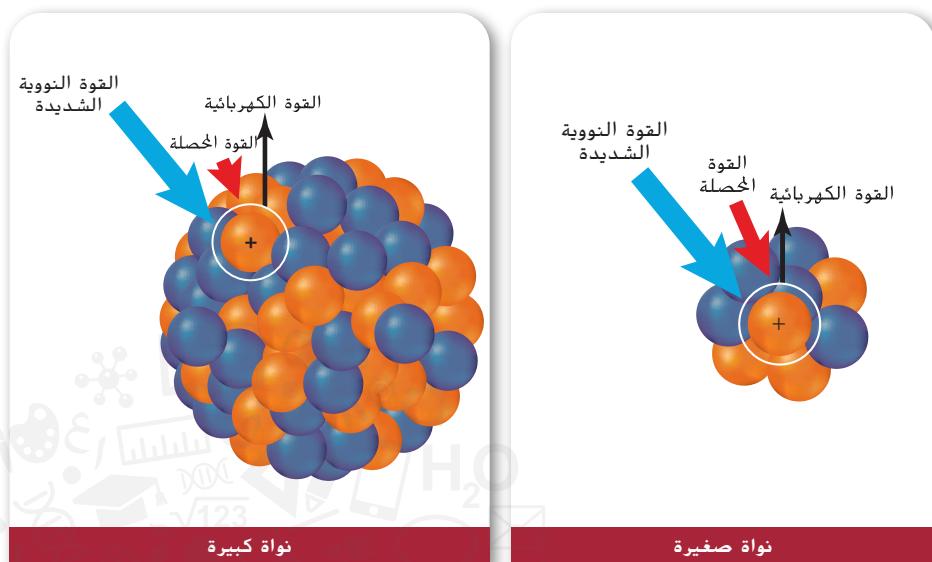
عندما تكون البروتونات بعيدة جدًا عن بعضها بحيث لا يمكن أن تؤدي القوة النووية الشديدة إلى انجذابها، تتنافر بفعل القوة الكهربائية الموجدة بينها. ومن ثم تكون القوة المحسنة بينها هي التناfar.



عندما تكون البروتونات قريبة، تنجذب إلى بعضها. ويكون هذا التجاذب الناتج عن القوة النووية الشديدة قصيرة المدى أقوى كثيًراً من التناfar الناتج عن القوة الكهربائية طويلة المدى.

■ **الشكل 5** في النوى التي تحتوي على عدد قليل من البروتونات، يكون مقدار قوة التناfar بين بروتون وآخر غيره صغيراً. وفي النوى التي تحتوي على عدد كبير من البروتونات، لا تؤثر قوة الجذب النووية الشديدة إلا في البروتونات القريبة، لكن تبذل كل البروتونات قوة التناfar بعضها على بعض. وبالتالي، يكون إجمالي مقدار قوة التناfar كبيراً.

قارن بين القوة المحصلة التي تجعل النواة الأصغر حجماً متماسكة والقوة المحصلة التي تجعل النواة الأكبر حجماً متماسكة بعضها مع بعض.



تجربة مصغرة

نمذجة القوى بين البروتونات

الإجراء

1. اقرأ الإجراء وحدد المخاطر المتعلقة بالسلامة في هذه التجربة قبل بدء العمل.
2. غط الحواف الخارجية لمغناطيسين قرصيين باستخدام شريط لاصق مزدوج.
3. ضع المغناطيسين بحيث يكون القطبان الشماليان متقابلين. سينتافر المغناطيسان معاً.
4. قرب المغناطيسين من بعضهما ببطء إلى أن يتلامساً. وأثناء ذلك، لاحظ مقدار القوة الإجمالية بين المغناطيسين.

التحليل

1. حدد القوة الأساسية التي تمثلها قوة التناfar بين المغناطيسين، ثم اشرح إجابتك.
2. حدد القوة الأساسية التي تمثلها الشريط اللاصق المزدوج، ثم اشرح إجابتك.

النوى قليلة البروتونات يوضح الجزء الأيمن في **الشكل 5** القوى داخل نواة صغيرة تحتوي على عدد قليل نسبياً من البروتونات. إذا كانت النواة تحتوي على عدد قليل من البروتونات والنيوترونات، فإنها تكون جمِيعاً قرابةً من بعضها ولذا تتجذب إلى بعضها بفعل القوة النووية الشديدة. نظراً إلى أنه لا يوجد سوى عدد قليل من البروتونات، تكون القوة الكهربائية التي تتسبب في تناfar البروتونات عن بعضها ضئيلة. ونتيجةً لذلك، فإن القوة المحصلة بين البروتونات والنيوترونات تجعل النواة متماسكة بعضها مع بعض.

النوى عديدة البروتونات ت تكون بعض النوى مثل نوى اليورانيوم من عدد كبير من البروتونات والنيوترونات. وفي هذه الحالات، ينجدب كل بروتون أو نيوترون إلى عدد قليل من البروتونات أو النيوترونات المحيطة به بفعل القوة النووية الشديدة، كما يوضح الجزء الأيسر في **الشكل 5**. أما البروتونات والنيوترونات الأخرى، ف تكون بعيدة جدًا. لذلك، يكون مقدار القوة النووية الشديدة التي تبقي البروتون أو النيوترون في مكانه في نواة كبيرة مساوياً تقريباً لمقدار القوة النووية الشديدة في نواة صغيرة.

لكل البروتونات في النواة الكبيرة تبذل قوة تناfar كهربائية بعضها على بعض. فإن مقدار قوة التناfar الكهربائية في النواة التي تحتوي على عدد كبير من البروتونات يكون كبيراً. ونتيجةً لذلك، تكون النواة التي تحتوي على عدد كبير من البروتونات أقل تماساً من النواة التي تحتوي على عدد قليل من البروتونات.

نسب النيوترونات إلى البروتونات لا توجد قوى تناfar كهربائية بين النيوترونات. لماذا لا توجد نوى تتكون بكمالها من النيوترونات؟ لن تكون نسبة النيوترونات إلى البروتونات مستقرة في هذه النواة. ففي العناصر الأصغر حجماً، يكون النظير مستقراً عندما تكون النسبة 1:1 تقريباً. وفي العناصر الأكبر حجماً، يكون النظير مستقراً عندما تكون نسبة النيوترونات إلى البروتونات 3:2 تقريباً. أما النوى التي تحتوي على عدد كبير من النيوترونات مقارنةً بعدد البروتونات، ف تكون غير مستقرة. وتكون نسبة النيوترونات إلى البروتونات أعلى في النوى الأكبر حجماً نظراً إلى أن النيوترونات تساهم في قوة الجذب النووية الشديدة لكنها لا تساهم في قوة التناfar الكهربائية داخل النواة.

H																He	
Li	Be																
Na	Mg																
K	Ca	Sc	Ti	V	Cr	Mn	Fe	Co	Ni	Cu	Zn	Ga	Ge	As	Se	Br	Kr
Rb	Sr	Y	Zr	Nb	Mo	Tc	Ru	Rh	Pd	Ag	Cd	In	Sn	Sb	Te	I	Xe
Cs	Ba		Hf	Ta	W	Re	Os	Ir	Pt	Au	Hg	Tl	Pb	Bi	Po	At	Rn
Fr	Ra		Rf	Db	Sg	Bh	Hs	Mt	Ds	Rg	Cn	Uut	Uuq	Uup	Uuh		Uuo
La	Ce	Pr	Nd	Pm	Sm	Eu	Gd	Tb	Dy	Ho	Er	Tm	Yb	Lu			
Ac	Th	Pa	U	Np	Pu	Am	Cm	Bk	Cf	Es	Fm	Md	No	Lr			

■ **الشكل 6** في هذا الرسم التخطيطي للجدول الدوري، كلما كان المربع الخاص بالعنصر أكثر أحمرأً، زادت احتمالية أن يكون أحد نظائر هذا العنصر مشعاً. وتشير المربعات البيضاء إلى عدم وجود نسبة مئوية يمكن قياسها للنظائر المشعة لهذه العناصر.

حدد الأماكن التي توجد فيها النظائر المشعة غالباً في الجدول الدوري.

النشاط الإشعاعي

في معظم النوى، تستطيع القوة النووية الشديدة الحفاظ على النواة متماسكة مع بعضها دائماً. وتكون هذه النوى مستقرة. وعندما يكون مقدار القوة النووية الشديدة ليس كبيراً بدرجة كافية ليحافظ على النواة متماسكة مع بعضها، يمكن أن تتحلل النواة وينبعث منها المادة والطاقة. وبعرف ذلك باسم **النشاط الإشعاعي** وهو عملية انحلال النواة وابعاث المادة والطاقة منها.

تُعد كل النوى التي تحتوي على أكثر من 83 بروتوناً من النوى المشعة. وبعض النوى التي تحتوي على أقل من 83 بروتوناً من النوى المشعة كذلك، مثل الكربون-14. كما أنه لا توجد في الطبيعة نوى تحتوي على أكثر من 92 بروتوناً، إذ لن تكون مستقرة بدرجة كافية. لكن يمكن للبشر تصنيع هذه العناصر، ويتم ذلك في المختبرات عادةً. يوضح الشكل 6 العناصر التي يوجد لنظائرها المشعة نسبة مئوية يمكن قياسها.

المراجعة 1

ملخص القسم

تمتيع نظائر عنصر ما بالعدد نفسه من البروتونات ولكنها تختلف في أعداد النيوتونات.

إن العدد الذري هو عدد البروتونات الموجودة في النواة. إن العدد الكتلي هو عدد البروتونات والنيوتونات الموجودة في النواة.

يمكن أن تتحلل النواة بسبب نسبة النيوتونات إلى البروتونات فيها.

إن النشاط الإشعاعي هو عملية الانحلال النووي.

تطبيقات مفاهيم رياضية

5. حساب النسبة ما نسبة النيوتونات إلى البروتونات تقريرًا في نواة الرادون-222؟

الانحلال النووي والتفاعلات النووية

الكلمة الرئيسية خلال الانحلال النووي والتفاعلات النووية، تنطلق جسيمات تميّز بدرجة عالية جدًا من الطاقة.

رابط مع الحياة اليومية هل سبق أن سمعت عن كيميائي العصور الوسطى الذين كانوا يحاولون تحويل الفلزات الشائعة إلى ذهب؟ في الواقع، يمكننا أن نتحقق هذا الإنجاز في عصرنا الحالي من خلال التفاعلات النووية. للأسف، فإن عملية تحويل الفلزات الشائعة إلى ذهب مكلفة للغاية، وبالتالي غير مربحة.

الانحلال النووي

عند انحلال النواة، تبعث منها الجسيمات والطاقة. يُعرف هذا الانبعاث باسم الإشعاع النووي. ثمة أنواع ثلاثة من الإشعاع النووي، هي أشعة ألفا وأشعة بيتا وأشعة جاما. تتكون أشعة ألفا وأشعة بيتا من جسيمات. أما أشعة جاما، فتتكون من موجات كهرومغناطيسية.

جسيمات ألفا عندما لا تكون القوة النووية الشديدة قوية بدرجة كافية كي تجعل النواة متماسكة، تبعث من تلك النواة جسيمات ألفا. إن **جسيم ألفا** مكون من اثنين من البروتونات واثنين من النيوترونات. إن جسيم ألفا هو نفسه نواة الهيليوم-4.

التأكد من فهم النص حدد مكونات جسيم ألفا.

تُعد جسيمات ألفا كبيرة للغاية إذا ما تمت مقارنتها بغيرها من أنواع الإشعاع النووي. فعلى سبيل المثال، يزيد حجم جسيم ألفا عن جسيم بيتا بمقدار 7,000 مرة. وبلغ مقدار شحنة جسيمات ألفا مثلثي مقدار شحنة جسيمات بيتا. غالباً ما تتفاعل جسيمات ألفا مع غيرها من المواد، بسبب شحنة وكتلة ألفا الكبيرتين.

نتيجةً لذلك، تنقل جسيمات ألفا الطاقة إلى المواد المحيطة بها بسرعة كبيرة، خلال انتقالها عبر المواد الصلبة والسائلة والغازية. إن جسيمات ألفا هي أقل أنواع الإشعاع النووي قدرةً على الاختراق، يمكن لورقة واحدة أن توقف معظم جسيمات ألفا. يلخص الجدول 1 خصائص جسيمات ألفا.

الأسئلة الرئيسية

- ما المقصود بجسيمات ألفا وجيسيمات بيتا وأشعة جاما؟
- ما الفرق بين الانشطار النووي والاندماج النووي؟
- ما العلاقة بين الكتلة والطاقة؟

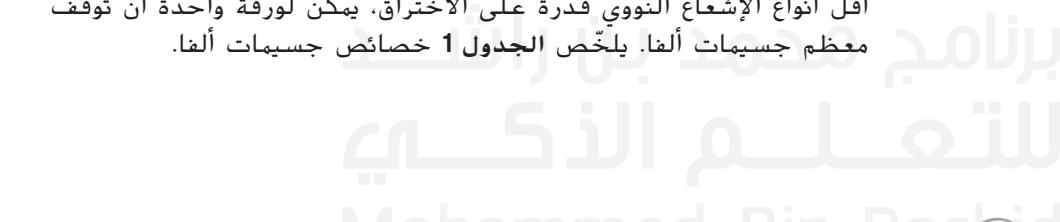
مفردات للمراجعة

أشعة جاما Gamma Rays

موجة كهرومغناطيسية عديمة الكتلة والشحنة، تنتقل بسرعة الضوء

مفردات جديدة

Alpha Particle	جسيم ألفا
Beta Particle	جسيم بيتا
Transmutation	تحول نووي
Chain Reaction	تفاعل متسلسل



جسيم ألفا		الجدول 1
نواة الهيليوم-4	الوصف	
${}_2^4\text{He}$	الرمز	
4 ذرات هيدروجين تقريباً	الكتلة	
+2	الشحنة	
ورقة	يمكن إيقافها بواسطة...	

الجدول 2

جسيم بيتا	الوصف
إلكترون عالي الطاقة	الرمز
${}^0_{-1}e$	الكتلة
1/7000 من كتلة جسيم ألفا	الشحنة
-1	يمكن إيقافها بـ...
صفحة من الألمنيوم سمكها 3 mm	



جسيمات بيتا والقوة النووية الضعيفة تعرفت حتى الآن على ثلاثة من القوى الأساسية في الطبيعة، هي قوة الجاذبية والقوة الكهرومغناطيسية والقوة النووية الشديدة. أما القوة الرابعة والأخيرة، فهي القوة النووية الضعيفة التي تتسبب في حدوث انحلال بيتا.

إن القوة النووية الضعيفة قصيرة المدى، مثلها في ذلك مثل القوة النووية الشديدة، وهي أضعف من القوى الأساسية الأخرى في ما عدا قوة الجاذبية. مع ذلك، يمكن أن تتسبب القوة الضعيفة في انحلال النيوترونات وتحولها إلى بروتونات، عندما تكون نسبة النيوترونات إلى البروتونات في النواة مرتفعة للغاية. عندما يحدث هذا الانحلال، ينطلق من النواة إلكترون واحد. إن **جسيم بيتا** إلكترون عالي الطاقة ينطلق عندما يتحول أحد النيوترونات إلى بروتون. إن جسيمات بيتا أسرع بكثير من جسيمات ألفا وأكثر منها قدرةً على الالترارق. تكفي صفيحة ألمانيوم بسمكها 3 mm لامتصاص معظم جسيمات بيتا. يلخص الجدول 2 خصائص جسيمات بيتا.

أشعة جاما إن أشعة جاما هي موجات كهرومغناطيسية تتميز بطاقة عالية للغاية. حيث يتطلب الأمر وجود قوالب الرصاص أو غير ذلك من الفلزات الثقيلة لإيقاف أشعة جاما. تنطلق هذه الأشعة عادةً من النواة خلال انحلال ألفا وانحلال بيتا. تنتقل أشعة جاما بسرعة الضوء وهي عديمة الكتلة والشحنة. خلال انحلال جاما، تفقد النواة جزءاً من الطاقة لكنها لا تفقد أبداً من الجسيمات. يلخص الجدول 3 خصائص أشعة جاما.

المفردات

مفردات أكاديمية

Fundamental

كل ما هو ذو تركيب أو وظيفة أو حقائق أساسية أو له علاقة بها يدرس بعض العلماء القوانين الأساسية للطبيعة ويحاولون فهمها.

الجدول 3

أشعة جاما	الوصف
موجة كهرومغناطيسية عالية الطاقة وعالية التردد	الرمز
γ	الكتلة
0	الشحنة
0	يمكن إيقافها بواسطة...
قوالب سميكه من الرصاص	

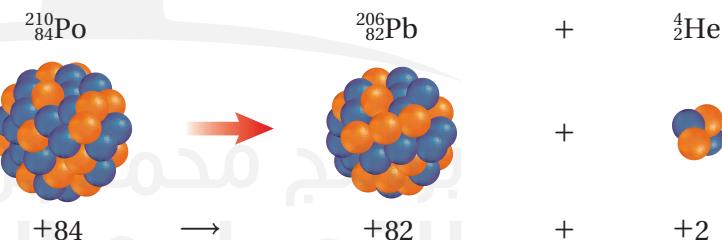


الضرر الناتج عن الانحلال الإشعاعي يمكن أن يشكل كل من أشعة ألفا وأشعة بيتا وأشعة جاما خطراً على أنسجة الإنسان. فالجزئيات الحيوية الموجودة داخل جسمك كبيرة ويمكن أن تتلف بسهولة. إذ يمكن لجسم واحد من جسيمات ألفا أو بيتا أو شعاع واحد من أشعة جاما أن يتلف العديد من الجزيئيات الحيوية الضعيفة. قد يؤدي التلف الناتج عن الإشعاع إلى عمل الخلايا بشكل غير سليم فيتخرج عن ذلك الإصابة بالأمراض.

التحول النووي ينتج عن الانحلال النووي أيضاً ما يُعرف بالتحول النووي. يحدث التحول النووي خلال انحلال ألفا وبينما إن **التحول النووي** هو عملية تغير عنصر معين ليصبح عنصراً آخر.

خلال اتحالل ألفا، تفقد النواة اثنين من البروتونات واثنين من النيوترونات. نتيجةً لذلك، يقل عدد البروتونات والنيوترونات في النواة الناتجة بمقدار اثنين من كل منها. فتحول النواة إلى عنصر مختلف تماماً. ويقل العدد الذري للعنصر الجديد عن العدد الذري للعنصر الأصلي بمقدار اثنين. أما العدد الكتلي للعنصر الجديد، فيقل عن العدد الكتلي للعنصر الأصلي بمقدار أربعة. يبين الجزء العلوي في الشكل 7 التحول النووي الناتج عن اتحالل ألفا.

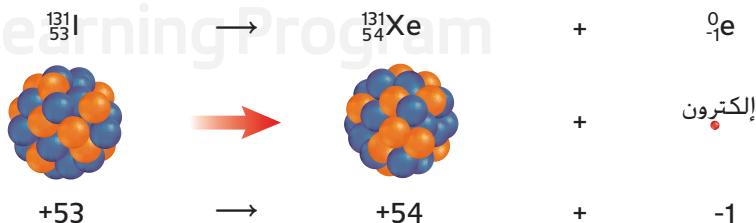
خلال انحلال بيتا. يطلق أحد النيوترونات إلكترونًا واحدًا ويتحول إلى بروتون. وبذلك تحتوي النواة الناتجة على بروتون إضافي. وتحتحول إلى عنصر جديد عدده الذري أعلى من العدد الذري للعنصر الأصلي بمقدار واحد. لكن العدد الإجمالي للبروتونات والنيوترونات لا يتغير خلال انحلال بيتا. وبالتالي، لا يتغير العدد الكتلي للعنصر الجديد عن العدد الكتلي للعنصر الأصلي. يوضح الجزء السفلي في الشكل 7 التحول النووي الناتج عن انحلال بيتا.



نتيجة لانحلال ألفا، يتحول البولونيوم إلى الرصاص.

الشكل 7 عندما تبعت من العناصر جسيمات ألفا أو جسيمات بيتا، تحول إلى عناصر جديدة. إن أشعة جاما عديمة الكتلة والشحنة، وبالتالي، لن تحول النواة إلى نواة أخرى إذا اتبعت منها أشعة جاما فقط. مع ذلك، فغالباً ما تبعت أشعة جاما خلال انحلال جسيمات ألفا أو بيتا.

قارن بين الشحنة الكلية قبل حدوث الانحلال الإشعاعي والشحنة الكلية بعد حدوث الانحلال الإشعاعي.

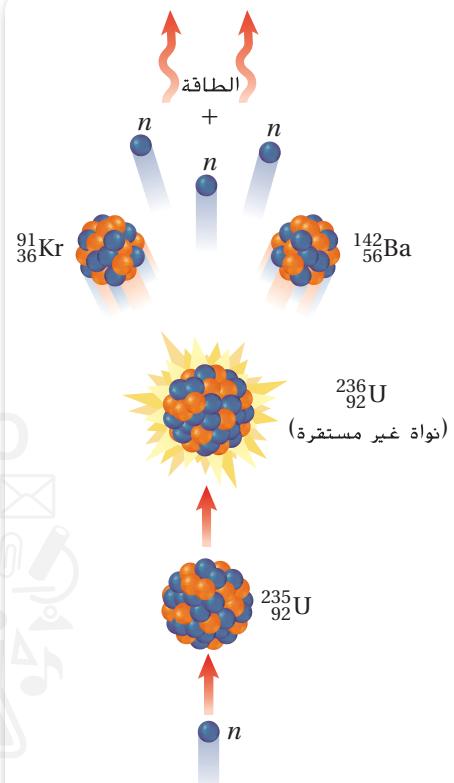


نتيجة لانحلال بيتا، يتحول اليود إلى الزيتون.

الانشطار النووي

عندما ينبعث من النواة إشعاع نووي، ينطلق منها مقدار من الطاقة. مع ذلك، فإنّ مقدار الطاقة المنطلقة خلال الانحلال النووي صغير جدًا. مقارنةً بمقدار الطاقة المنطلقة خلال الانشطار النووي.

تذكّر أنّ الانشطار النووي هو عملية انقسام النواة إلى نوتين أو أكثر. وتكون النواة الناتجة أصغر حجمًا. يمكن للعلماء فعل ذلك من خلال قصف النواة الكبيرة بالنيوترونات. يبيّن الشكل 8 تفاعل انشطار نووي لنواة اليورانيوم-235. تخضع نظائر أخرى، منها البلوتونيوم-239 واليورانيوم-233 لتفاعل الانشطار النووي. كانت طاقة القنبلة النووية التي سقطت على هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية مستمدّة من الانشطار النووي لعنصر اليورانيوم-235.



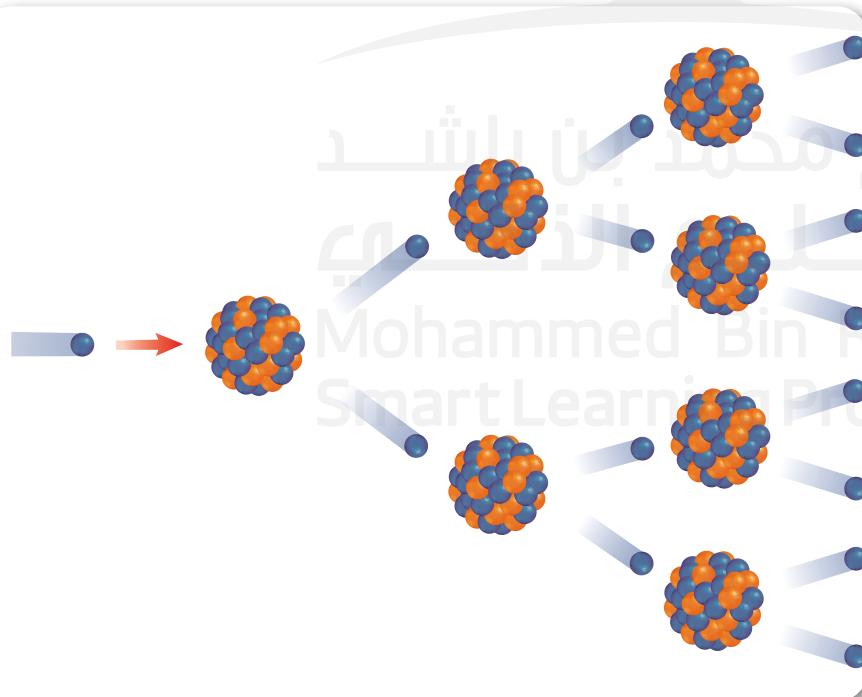
التفاعلات المتسلسلة تتضمّن نوافع الانشطار النووي في العادة عدّة نيوترونات بالإضافة إلى نوى أصغر حجمًا. وبالتالي، يصبح بإمكان تلك النيوترونات الاصطدام بالنوى الأخرى الموجودة في العينة. فتؤدي كذلك إلى انشطارها. ينبع عن هذه التفاعلات المزيد من النيوترونات التي تسّبب في انشطار المزيد من النوى. إنّ **التفاعل المتسلسل** سلسلة من تفاعلات الانشطار النووي المتكررة، التي تنتج عن انطلاق المزيد من النيوترونات عند كل انشطار. إنّ أحد التفاعلات المتسلسلة مبيّن في الشكل 9.

إذا لم يتم التحكّم بالتفاعل المتسلسل، فستنطلق كمية هائلة من الطاقة في لحظة. هذا ما يحدث عندما تُفجّر قنبلة الانشطار النووي. رغم ذلك، فإنّ بالإمكان التحكّم بالتفاعلات المتسلسلة، من خلال إضافة المواد التي تمتّص النيوترونات. في حال امتصاص مقدار كافٍ من النيوترونات، يتم التحكّم بالتفاعل المتسلسل. تلك هي الطريقة التي تعمّل بها محطّات الطاقة النووية.

■ **الشكل 8** تسلسل الانشطار النووي. يبيّن الشكل 8 تسلسل الانشطار النووي. يبيّن الشكل 8 تسلسل الانشطار النووي. يبيّن الشكل 8 تسلسل الانشطار النووي.

عندما تمتّص أحد النيوترونات. في هذا المثال، يتسبّب أحد النيوترونات في انشطار نواة اليورانيوم-235 إلى نوتين أصغر حجمًا وثلاثة نيوترونات إضافية.

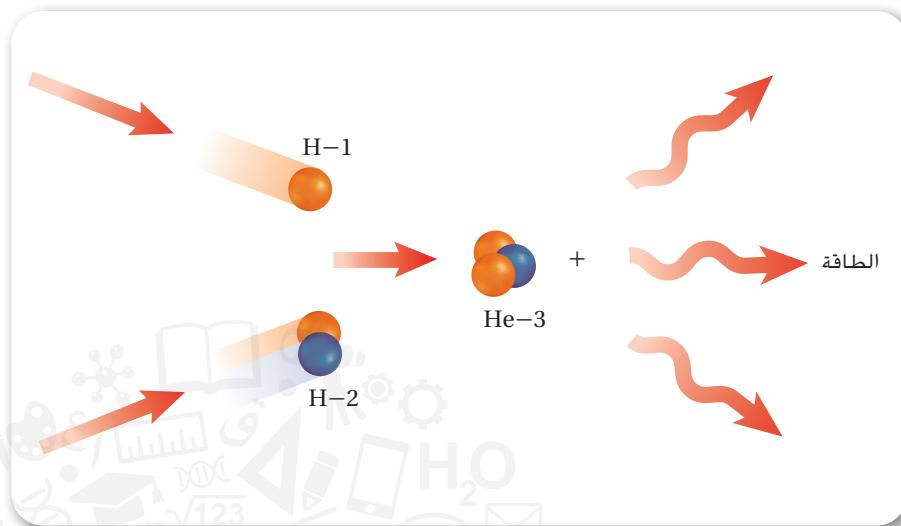
تُوقّع ما إذا كان من الممكّن أن يحدّث انشطار نووي للكربون-12.



■ **الشكل 9** يحدّث التفاعل المتسلسل. يبيّن الشكل 9 يحدّث التفاعل المتسلسل.

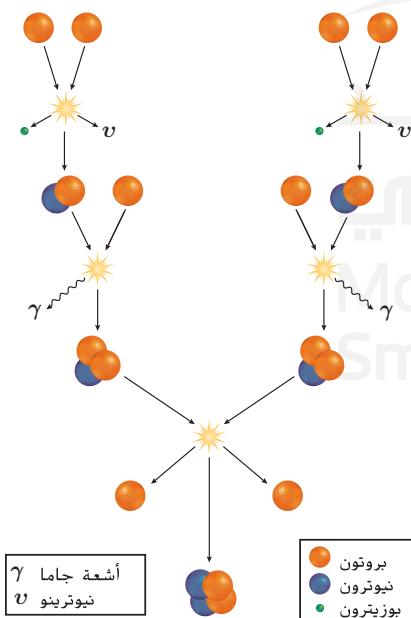
عندما تتسّبّب النيوترونات المنطلقة من النواة المنشرطة في انشطار النوى الأخرى وانطلاق المزيد من النيوترونات. يحدّث تفاعل متسلسل غير متّحكّم به عند انفجار قنبلة الانشطار النووي. أما في محطّات الطاقة النووية، فيتم ضبط التفاعل المتسلسل باستخدام قسبان من المواد التي تمتّص بعضاً من النيوترونات.

■ **الشكل 10** إن أحد أشكال الاندماج مبين هنا. ينتج الهيليوم-3 عندما يتحدّث نظير الهيدروجين-1 مع الهيدروجين-2. إن هذا التفاعل شائع داخل الشمس.



المطويات
ضمن مطويتك معلومات من هذا القسم.

■ **الشكل 11** تنتج طاقة الشمس من سلسلة تفاعلات الاندماج التي تحدث في لهاها. إن النيوتريون جسيم ضئيل عديم الكتلة تقريباً، والبوزيترون جسيم له شحنة البروتون وكتلة الإلكترون.



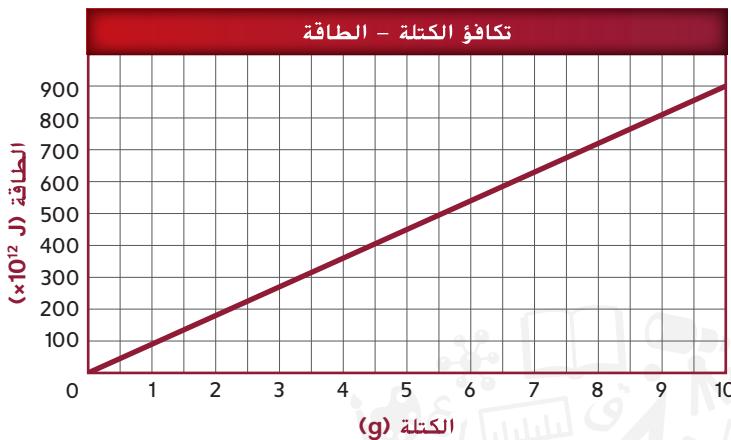
الاندماج النووي

إن مقدار الطاقة التي تنتج عن تفاعلات الاندماج النووي أكبر من مقدار الطاقة الذي ينتج عن تفاعلات الانشطار النووي. لعل تذكر أن الاندماج النووي هو عملية اتحاد نواتين أو أكثر. لتكوين نواة واحدة ذات كتلة أكبر. يبيّن الشكل 10 مثلاً على الاندماج النووي الذي يحدث داخل الشمس. يؤدي الانشطار إلى انقسام النوى. أما الاندماج فيؤدي إلى اتحادها.

الاندماج ودرجة الحرارة لكي يحدث الاندماج النووي، يجب أن تكون النوى قريبة من بعضها. مع ذلك فإن كل النوى موجبة الشحنة، وبالتالي فإنّها تتنافر. يجب أن تحتوي النوى على مقدار كافٍ من الطاقة الحركية يمكنها من التغلب على هذا التناافر، من أجل أن يحدث الاندماج. تذكر أن الطاقة الحركية للذرات تزداد بازدياد درجة حرارتها. لا تحرّك النوى بالسرعة التي تجعلها قريبة من بعضها بدرجة تكفي لحدوث الاندماج، إلا في حرارة تصل إلى ملايين الدرجات السيليزية. إن درجات الحرارة البالغة الارتفاع موجودة في مراكز النجوم ومنها الشمس.

لقد تكونت كل الذرات الموجودة. باستثناء الهيدروجين-1، من خلال الاندماج النووي. يحدث هذا الاندماج النووي في قلب النجوم وخلال انفجاراتها. إضافةً إلى ذلك، حدث الاندماج النووي في اللحظات الأولى التي تلت الانفجار الكبير، حيث كانت الطاقة الحرارية ودرجة الحرارة مرتفعتان للغاية في كلتا الحالتين.

الاندماج والشمس يبلغ مقدار الطاقة المنبعثة من الشمس $10^{26} \times 3.8$ في كل ثانية. تنتج هذه الطاقة الإشعاعية في البداية من نوى الهيدروجين الموجودة في لب الشمس، من خلال سلسلة من تفاعلات الاندماج النووي. يبيّن الشكل 11 أهم سلسلة من تفاعلات الاندماج التي تحدث داخل الشمس. وينتشر حدوث هذه السلسلة في النجوم التي تكون كتلتها قريبة من كتلة الشمس. أما النجوم الأكثرة ضخامةً، فتحدث فيها سلسلة أخرى من التفاعلات.



■ **الشكل 12** إن مقداراً صغيراً من الكتلة يمثل قدرًا هائلاً من الطاقة. لقد فسر ألبرت أينشتاين علاقة التكافؤ بين الكتلة والطاقة أول مرة في العام 1905. رغم أنّ غيره من العلماء اقترح هذا الرابط بين الكتلة والطاقة قبل ذلك.

حدّد مقدار الطاقة التي تعادل 2 g من الكتلة.

الكتلة والطاقة

خلال تفاعلات الاندماج التي تحدث داخل الشمس، لا تنطلق أي مادة من الشمس. مع ذلك، فإن الكتلة الكلية لكل الجسيمات المشتركة في هذا التفاعل، تكون أكبر قبل التفاعل منها بعد التفاعل. كيف يمكن أن تكون الكتلة أقل بعد التفاعل إذا لم يغادر الشمس أي مقدار من المادة؟ لا يتم حفظ الكتلة؟

وفقاً لنظرية النسبية الخاصة، فإن مقداراً هائلاً من الطاقة يوازي مقداراً صغيراً من الكتلة. إن الكتلة هي الطاقة، والطاقة هي الكتلة. يبيّن **الشكل 12** هذه العلاقة. إن جرام واحد من الكتلة هو طاقة كافية لإطلاق نصب تذكاري في المدار.

مع ذلك، ليس بالإمكان ملاحظة العلاقة بين الكتلة والطاقة، إلا إذا كان مقدار الطاقة هائلاً جدًا. إن كمية الطاقة التي تشتهر في تفاعلات الاندماج وتفاعلات الاندماج كبيرة جدًا، ما يتيح ملاحظة الفرق بين المقدار الكلي للمادة قبل التفاعل والمقدار الكلي لها بعد التفاعل. يحدث هذا التغيير في المقدار الكلي للمادة حتى عندما يظل إجمالي عدد البروتونات والنيترونات ثابتاً. إن التحويل الذي يحدث بين الكتلة والطاقة هو مجرد تحويل للوحدات، مثل التحويل من كيلومتر في الساعة إلى متر في الثانية. للتحويل من وحدات الكتلة إلى وحدات الطاقة، اضرب في مربع سرعة الضوء في الفراغ (c^2).

معادلة الكتلة والطاقة

$$\text{وحدات الطاقة (الجول)} = [\text{وحدات الكتلة (kg)}] \times [\text{سرعة الضوء في الفراغ (m/s)}]^2$$

$$E = mc^2$$

تبلغ سرعة الضوء في الفراغ $300,000,000 \text{ m/s}$. سيساعدك المثال الوارد في الصفحة التالية على استكشاف العلاقة بين الكتلة والطاقة بمزيد من التعمّق.

حوالٌ وحدات الطاقة إلى وحدات الكتلة يبلغ مقدار الطاقة الإشعاعية الذي ينبعث من الشمس في كل ثانية 3.8×10^{26} نتربياً. ما مقدار الكتلة التي تفقدها الشمس في كل ثانية بسبب انبعاث هذه الطاقة؟

المجموع: m الكتلة:

الطاقة: $E = 3.8 \times 10^{26}$ المعلوم:

سرعة الضوء في الفراغ: $c = 3.0 \times 10^8 \text{ m/s}$

القانون المستخدم:

$E = mc^2$ حل المسألة:

$3.8 \times 10^{26} \text{ J} = m(3.0 \times 10^8 \text{ m/s})^2$

$$m = \frac{3.8 \times 10^{26} \text{ J}}{(3.0 \times 10^8 \text{ m/s})^2}$$

$$m = 4.2 \times 10^9 \text{ kg}$$

حل المسألة:

تقدير الإجابة:

ضع إجابتك مرة أخرى في المعادلة $E = mc^2$. إذا، $E = 3.8 \times 10^{26} \text{ J} = 3.8 \times 10^9 \text{ kg} \times (3.0 \times 10^8 \text{ m/s})^2$. وهو مقدار الطاقة نفسه الوارد في المسألة، إذا فالمفاهيم الرياضية المستخدمة في هذه المسألة صحيحة.

تطبيقات

1. ما مقدار الطاقة الذي يعادل 1 kg من الكتلة؟

2. تحدي: يبلغ مقدار الطاقة الذي ينطلق نتيجة حرق سكان الولايات المتحدة للجازولين كوقود للشاحنات والسيارات كل عام $17 \times 10^{18} \text{ J}$ تقريباً. فما مقدار الكتلة التي تعادل ذلك تقريباً؟

القسم 2 مراجعة

ملخص القسم

- يمكن أن ينتج عن النشاط الإشعاعي جسيمات ألفا أو جسيمات بيتا أو أشعة جاما.
- يحدث الانشطار النووي عندما يصطدم أحد النيوترونات بالنواة فيؤدي إلى انقسامها إلى نوى أصغر حجماً.
- يحدث الاندماج النووي عند اتحاد نوatin لتكوين نواة أخرى.
- يوازي المقدار الصغير من الكتلة قدرًا هائلًا من الطاقة.

تطبيق مفاهيم رياضية

5. احسب عدد الأنوبيه في أحد التفاعلات المتسلسلة. تمر كل نواة تعرضت للانشطار بتفاعل إنشطار إضافيين. فإذا اشترطت نواة واحدة في الخطوة الأولى من التفاعل، كم يكون عدد النوى التي ستكون قد انشطرت بعد الخطوة الخامسة؟

استنتاج وطبق

- قارن بين مقدار المدة الزمنية التي استغرقها سقوط كل قطع الدومينو في كل من التشكيلين.
- حدّد متوسط عدد القطع التي سقطت في الثانية في كل من التشكيلين.
- اشرح طريقة تمثيل النماذج التي صممتها لكل من التفاعل المتسلسل المتحكم به وغير المتحكم به.
- اشرح الطريقة التي يمكن من خلالها إضافة المزيد من التفرعات إلى نموذجك. أن تؤثر في متوسط عدد قطع الدومينو التي ستسقط في الثانية. ما الذي قد تمتّله إضافة المزيد من تفرعات قطع الدومينو إلى نموذجك، من حيث عدد النيوترونات المنطلقة في كل تفاعل انشطار؟
- توقّع على افتراض أنّ مقدار المواد متساوٍ في كل من التفاعل المتسلسل المتحكم به والتفاعل المتسلسل غير المتحكم به، فأيّ منهما سينتهي بشكلٍ أسرع؟

الأهداف

- نمذجة تفاعل متسلسل متحكم به.
- نمذجة تفاعل متسلسل غير متحكم به.
- المقارنة بين نوعي التفاعلات المتسلسلة.

الخلفية: في التفاعل المتسلسل غير المتحكم به، يزداد عدد التفاعلات كلما تسببت النيوترونات الإضافية في انشطار المزيد من النوى. أما في التفاعل المتسلسل المتحكم به، فتُمتصّ بعض النيوترونات، فيستمر التفاعل بمعدل ثابت.

السؤال: كيف يمكنك نمذجة تفاعل نووي متحكم به وأخر غير متحكم به في غرفة الصفر؟

التحضير

المواد

قطع الدومينو
ساعة توقيت

الإجراء

- اقرأ الإجراء وحدد المخاطر المتعلقة بالسلامة في هذه التجربة قبل بدء العمل.
- أشئ خط واحد من قطع الدومينو، بحيث تقف القطع عموديًّا. عند دفع القطعة الأولى من الدومينو، يجب أن تصطدم بالقطعة التالية. فتصطدم كل قطعة بالأخرى التي تليها.
- استخدم ساعة التوقيت في حساب المدة التي يستغرقها سقوط قطع الدومينو، بدءً من القطعة الأولى حتى الأخيرة، وسجل المدة.
- شكل العدد نفسه من قطع الدومينو على شكل حرف Z كما هو مبين أعلاه. تأكّد من أنّ قطعتي الدومينو في بداية تشغّب حرف Z ستسقطان إثر سقوط القطع الأخرى.
- كرر الخطوة 3.



أنشئ موقع ويب يشرح طريقة استخدام التفاعل النووي المتسلسل المتحكم به في محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء.

تكنولوجيا الإشعاع وتطبيقاته

النكرة الرئيسية يمكن أن يشكل الإشعاع النووي خطراً، لكن له تطبيقات مفيدة أيضاً.

رابط مع الحياة اليومية هل سبق أن سمعت عن أطباء يستخدمون الإشعاع لتشخيص الأمراض؟ أحياناً يعطي الأطباء المختصون الأصياغ المشعة لمرضاهما، مما يتيح لهم تتبع تقدم الصبغة عبر جسم المريض.

اكتشاف الإشعاع النووي

يجب توفر أدوات خاصة لاكتشاف الإشعاع النووي ودراسته. إن إحدى هذه الأدوات هي عدّاد جايجر. إن لهذه الأداة سلّكاً مشحوناً بشحنة موجبة، يمرّ عبر مركز أنبوب فلزي مشحون بشحنة سالبة كما هو مبيّن في الشكل 13. وهذا الأنابيب مملوء بغاز منخفض الكثافة. عندما يدخل الإشعاع إلى الأنابيب من أحد الطرفين، يصطدم بالإلكترونات الموجودة في جزيئات الغاز. ثم تصطدم هذه الإلكترونات بالمزيد من الإلكترونات الموجودة في جزيئات أخرى للغاز وتفصلها، يجذب السلك الموجب هذه الإلكترونات، مما يحدث تياراً في هذا السلك يتضخّم هذا التيار ويُتّبع صوت نقر. ويشير عدد النقرات في كل ثانية إلى شدة الإشعاع. يرغب العلماء، كثيراً، بالقيام بأكثر من مجرد اكتشاف الإشعاع النووي. على عكس عدّاد جايجر، يمكن لغرفة السلكية تتبع مسارات الجسيمات دون الذريّة وكذلك اكتشاف وجود هذه الجسيمات. تشبه الغرفة السلكية في طريقة أدائها، عدّاد جايجر إلى حد كبير. إلا أنّ الغرفة السلكية تحتوي على مجموعة من الأسلاك المشحونة بشحنة موجبة بدلاً من سلك واحد فقط.

الأسئلة الرئيسيّة

- كيف يمكن اكتشاف النشاط الإشعاعي؟
- اذكر بعض المصادر الشائعة للإشعاع الخلقيّ.
- ما عمر النصف للمادة المشعة؟
- كيف يمكن استخدام النشاط الإشعاعي للمساعدة على معرفة عمر جسم ما؟

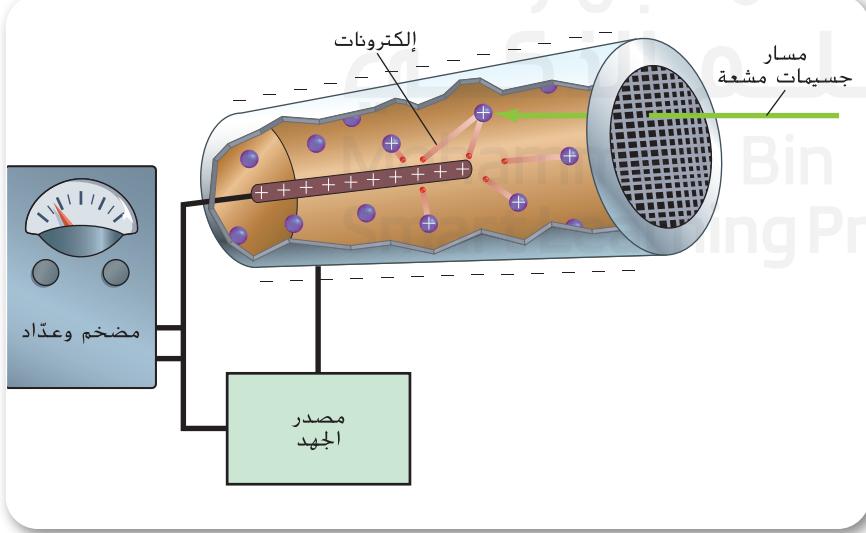
مفردات للمراجعة

التيار الكهربائي Electric Current

صافي حركة الشحنات الكهربائية في اتجاه واحد

مفردات جديدة

المتتبّع
Half-Life
عمر النصف



الشكل 13 إن بالإمكان اكتشاف الجسيمات دون الذريّة، بما فيها جسيمات ألفا وبيتا، بواسطة عدّاد جايجر. كلما كانت كمية الإشعاع أكبر، صار الانهيار الإلكتروني أكبر وعدد النقرات أكبر. يتضمن الكثير من عدادات جايجر أيضاً مقياساً يابراة يقيس الإشعاع الوارد.

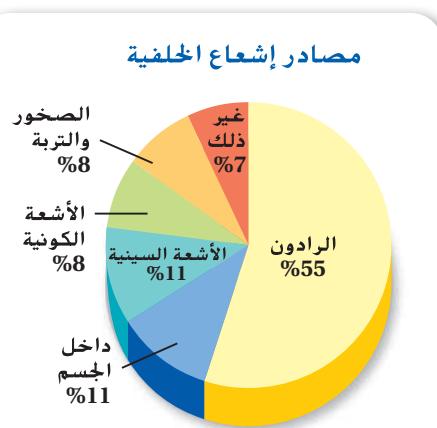
إشعاع الخلفية

قد تتفاجأ حين تعلم أنَّ الإنسان مغمور بالإشعاع منذ ملايين السنين. يُطلق على هذا الإشعاع إسم إشعاع الخلفية. لا يُنتج الإنسان هذا الإشعاع، بل ينبعث بشكل أساسٍ من النظائر المشعة الموجودة في الصخور والتربة والغلاف الجوي لكوكب الأرض. ينتمي إشعاع الخلفية بمستوى إشعاعي منخفض، لكن اكتشافه يبقى ممكناً.

تحتوي مواد البناء، مثل الطوب والخشب والأحجار على مقدار ضئيل من المواد الإشعاعية. ثمة مقدار ضئيل من النظائر المشعة الطبيعية في الطعام والماء والهواء أيضاً. كذلك، فإنَّ إشعاع الخلفية ينبعث من داخل أجسامنا. على سبيل المثال، تحتوي أجسامنا على نظيري الكربون-14 والبوتاسيوم-40. وهذا نظيران مشعان.

مصادر إشعاع الخلفية يأتي إشعاع الخلفية من عدة مصادر، كما هو مبين في الشكل 14. يمكن أن يتسرّب غاز الرادون، وهو مصدر إشعاع الخلفية الأكثري شيوعاً. إلى المنازل والطوابق الأرضية، من التربة والصخور المحبيطة. بالإضافة إلى ذلك، يأتي بعض إشعاع الخلفية من الجسيمات العالية السرعة التي تدخل إلى الغلاف الجوي للأرض من الفضاء الخارجي. تُسمى هذه الجسيمات العالية السرعة الأشعة الكونية.

يمكن لكمية إشعاع الخلفية التي يتلقاها الشخص، أن تتفاوت بصورة كبيرة. تعتمد الكمية على أنواع الصخور الموجودة تحت سطح الأرض وأنواع المواد المستخدمة في بناء منزل الشخص والارتفاع الذي يعيش عليه الشخص، بالإضافة إلى أشياء أخرى. مع ذلك، يتوافر بعض إشعاع الخلفية للجميع ولطالما كان متوافراً على مر عصور التاريخ وما قبل التاريخ.



■ **الشكل 14** يبيّن هذا التمثيل بالقطاعات الدائمة مصادر إشعاع الخلفية. يأتي معظم الإشعاعات التي تنشأ داخل أجسامنا من البوتاسيوم-40، الذي نستهلكه في غذائنا. إنَّ مصدر معظم الأشعة السينية التي يتعرّض الإنسان، هو الأشعة السينية الطبيعية.

استخدام الإشعاع النووي في الطب

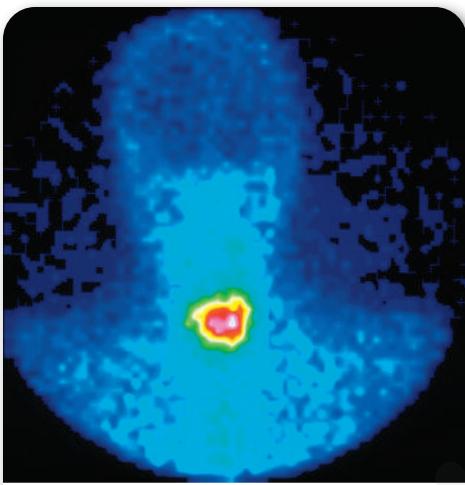
قد يسهل عليك العثور على صديقك في منطقة مزدحمة، إذا ما أخبرك أنه سيرتدي قبعة حمراء. بطريقة مماثلة، يستطيع العلماء العثور على جزء واحد ضمن مجموعة كبيرة من الجزيئات في حال كان "يرتدي" شيئاً فريداً من نوعه. ليس باستطاعة الجزيء أن يرتدي قبعة حمراء، لكن العثور عليه يصبح سهلاً إذا كان يتضمن ذرة مشعة، إذ ينبعث من الذرة إشعاع يمكن الأطباء من اكتشافها.

إنَّ **المُتتبع** نظيرٌ مشعٌ يستخدمه الأطباء لتحديد موقع الجزيئات في الكائن الحي. يستخدم الأطباء المتبعات لمتابعة حركة جزيئات معينة في جسم الإنسان ولدراسة طريقة عمل الأعضاء. قد يبدو هذا الأمر ضاراً، لكن مستويات الإشعاع تكون منخفضة جداً بحيث لا تكون ضارة أو خطيرة. يستخدم علماء الزراعة أيضاً المتبعات في الزراعة، لمراقبة امتصاص المغذيات والأسمدة. تتضمن المتبعات الشائعة التكتنيشيوم-99 واليود-131. إنَّ هذه المتبعات مفيدة، إذ تباع منها أشعة جاما التي يمكن أن تكتشفها أدوات التصوير الطبية بسهولة.

المفردات
الاستخدام العلمي مقابل
الاستخدام العام

المُتتبع *Tracer*
الاستخدام العلمي
مادة تُستخدم لمتابعة مسار عملية كيميائية أو حيوية يمكن أن يتبع الأطباء تحرك المواد عبر جهازك الهضمي، باستخدام المتبعات.

الاستخدام العام
شخص يبحث عن أشخاص مفقودين أو ممتلكات مفقودة
لقد استأجرت الفتاة متبعاً للمساعدة في العثور على قطتها المفقودة.



■ **الشكل 15** يتركب اليود-131 المشع في الغدة الدرقية، وتتبعث منه أشعة جاما، التي يمكن اكتشافها لتشكيل صورة الغدة الدرقية لمريض السرطان هذا.

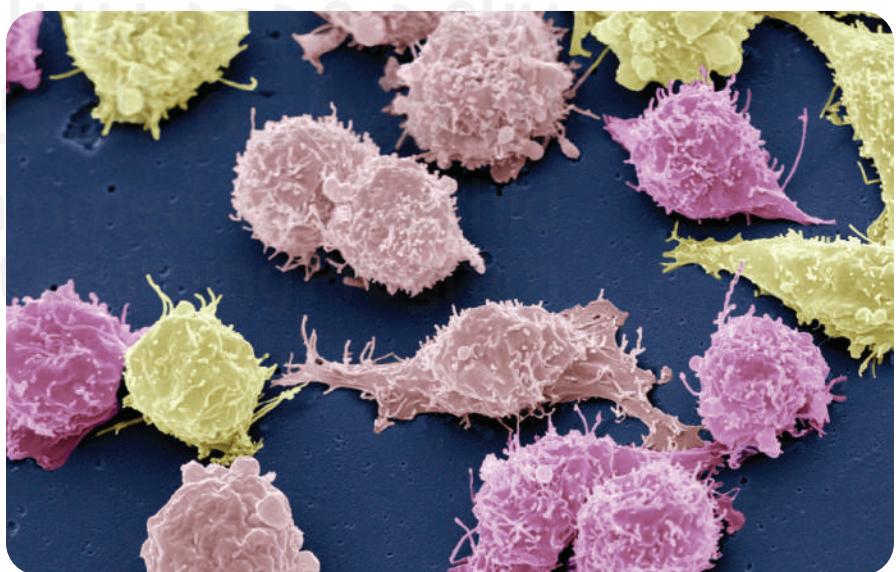
متبعات اليود في الغدة الدرقية يمكن استخدام المتبعةات لاكتشاف المشكلات الموجودة في غدة الدرقية، التي تساعد على تنظيم العديد من عمليات الجسم، منها النمو. يتركب اليود في الغدة الدرقية. تبتاع أشعة جاما من اليود-131، وهو نظير اشعاعي لليود. يمكن أن يبتاع المريض كبسولة تحتوي على اليود-131، الذي يمكن أن تمتنه الغدة الدرقية للمريض بسهولة. تخترق أشعة جاما التي تأتي من اليود-131 الجلد. يستطيع الأطباء اكتشاف أشعة جاما، فيتتجون صورة تشبه تلك المبينة في الشكل 15. إذا لم يكن الإشعاع المكتشف شديداً، فإن ذلك يعني أن الغدة الدرقية لم تمتني اليود-131 بشكل صحيح. قد يكون السبب في ذلك وجود ورم ما.

✓ **التأكد من فهم النص** ص ١٣٦

علاجات السرطان عندما يكون الشخص مصاباً بمرض السرطان، تصبح مجموعة من الخلايا داخل جسم هذا الشخص خارجة عن السيطرة. فالسرطان مرض مُضِّر وفي أغلب الأحيان مميت. يُبيّن الجزء الأيمن من الشكل 16 خلتين سرطانيتين. ويبين الجزء الأيسر من الشكل 16 مريض سرطان يخضع للعلاج بالإشعاع. يستطيع الأطباء استخدام الإشعاع لمنع نمو وانقسام بعض أنواع الخلايا السرطانية.

تذكّر أنّ بإمكان الإشعاع أن يؤيّن الذرات المجاورة. إذا وُضع مصدر إشعاع بالقرب من الخلايا السرطانية، يصبح بالإمكان أن تتأيّن الذرات الموجودة في هذه الخلايا. إذا كانت الذرات المتأيّنة موجودة في جزءٍ مهمٍ مثل الحمض النووي DNA أو الحمض النووي الريبيوزي (RNA). فقد لا يعملالجزيء بشكل سليم بعد ذلك. وبالتالي قد يتوقف نمو الخلية أو قد تموت. إنّ من الممكن أن تتلف الخلايا غير السرطانية أيضاً. أثناء العلاج بالإشعاع، لهذا السبب، يجب أن يتوكّل الأطباء الحذر فيرجّوا الإشعاع على الخلايا السرطانية بقدر الإمكان. مع ذلك، لا يزال العلاج بالإشعاع يضر بالخلايا السليمة في الكثير من الأحيان. غالباً ما يعني مرض السرطان من آثار جانبية حادة إثراً تلقيّهم العلاج بالإشعاع.

■ **الشكل 16** أثناء العلاج بالإشعاع، يُوضع مصدر إشعاعي بالقرب من الورم. يهدف هذا الإجراء إلى إتلاف الورم بقدر الإمكان، مع الحد من التلف الواقع على الأنسجة المحيطة.



تصميم نموذج للانحلال الإشعاعي

الإجراء

- اقرأ الإجراء وحدد المخاوف المتعلقة بالسلامة في هذه التجربة قبل بدء العمل.
- ضع 200 درهم معدني في صندوق أحذية.
- أغلق الصندوق، وهزه لمدة 3 مع إمساك الفطاء بإحكام.
- افتح صندوق الأحذية، وأخرج كل الدرهم المعدنية التي تظهر الكتابة الآن. احسب عدد الدرهم المتبقية وسجلها.
- كرر الخطوات 3 و 4 حتى تخرج كل الدرهم من الصندوق.

التحليل

- تمثيل بياني عدد الدرهم المعدنية المتبقية مقابل الزمن. سجل كل خطوة «هزه وإخراج». بتفاصيل زمني 5.
- صف طريقة تمثيل هذه التجربة للانحلال الإشعاعي.
- توقع عدد الهزات الإضافية اللازمة لانحلال كل الدرهم المعدنية إذا بدأت بـ 400 درهم بدلاً من 200.

التأكيد من فهم النص  عرف النواة الوليدة.



الشكل 17 ينحل نصف العينة التي تتميز بنشاط إشعاعي كل عمر نصف.

حدد عدد فترات أعمار النصف اللازمة لانحلال ثلاثة أرباع عينة مشعة.



■ **الشكل 18** تُعرف هذه الصخرة عموماً باسم صخرة الأصل. وقد أحضرت من القمر أثناء بعثة أبولو 15. لقد بيّنت تقنيات التأريخ الإشعاعي أن عمر هذه الصخرة أكثر من 4 مليارات سنة.

التأريخ الإشعاعي إن الصخرة المبيّنة في الشكل 18 هي من القمر ويبلغ عمرها أكثر من 4 مليارات سنة. كيف يمكن أن يعرف العلماء عمر شيء يعود إلى آلاف أو ملايين أو حتى مليارات السنين؟ يستخدم العلماء الكثير من الطرق المختلفة لتحديد عمر العينات. تتضمن إحدى الطرق الأكثر فعالية لتأريخ العينات، فهم النشاط الإشعاعي وعمر النصف. يطلق العلماء على هذه الطريقة اسم التأريخ الإشعاعي.

في البداية، يقيس العلماء كمية النظير الإشعاعي والنظير الوليد في العينة. ثم يحسبون عدد فترات عمر النصف التي يجب المرور بها لإعطاء الكميات التي تم قياسها. بعد ذلك يمكن ضرب عدد فترات عمر النصف في طول كل عمر نصف. يُعطي هذا مقدار الزمن الذي مرّ منذ أن بدأ النظير في الانحلال. يكون هذا عادةً قريباً من إجمالي مقدار الزمن الذي مرّ منذ أن تكونَ الجسم.

إن النظائر المختلفة مفيدة في تأريخ أنواع مختلفة من المواد. فيمكن استخدام الكربون-14 لتأريخ أحافير الكائنات الحية التي عاشت منذ عشرات الآلاف من السنين. مع ذلك، لا يمكن استخدام الكربون-14 لتأريخ المواد التي لم تكن يوماً جزءاً من كائن حي أو مواد يبلغ عمرها أكثر من 60,000 سنة تقريباً. إن بالإمكان استخدام اليورانيوم-235، الذي له عمر نصف أطول، لتأريخ الصخور والمعادن التي تبلغ من العمر مليارات السنين. ثمة نظائر أخرى تُستخدم في التأريخ الإشعاعي، هي البوتاسيوم-40 والروبيديوم-87 والسمريوم-147.

القسم 3 مراجعة

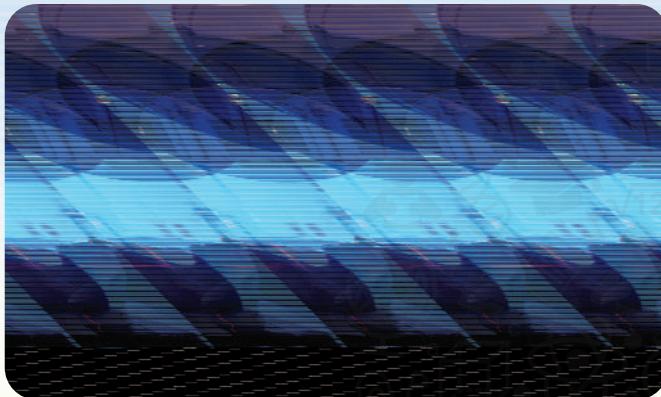
ملخص القسم

- يمكن اكتشاف جسيمات ألفا وبيتا باستخدام عدادات جايجر أو الغرف السلكية.
- إن إشعاع الخلية عبارة عن إشعاع منخفض المستوى ينبعث بشكل أساسى من النظائر الإشعاعية الموجودة في الصخور والتربة والغلاف الجوى لكوكب الأرض.
- يستخدم الأطباء النظائر الإشعاعية كمتبّعات في التشخيص الطبى وكذلك لقتل خلايا السرطان.
- إن عمر النصف للنظير هو الزمن الذى يستغرقه انحلال نصف عينة هذا النظير.

تطبيق مفاهيم رياضية

- استخدم النسب المئوية ما النسبة المئوية للنوى الإشعاعية المتبقية بعد مرور 3 فترات من أعمار النصف؟
- استخدم الكسور إذا كان عمر النصف للليود-131 هو 8 أيام، فما المقدار المتبقّي من عينة مقدارها 5.0 g بعد مرور 32 يوماً؟

التحول النووي



اصنع نموذجًا

1. اقرأ الإجراء وحدد المخاطر المتعلقة بالسلامة في هذه التجربة قبل بدء العمل.
2. اختر مادتين تختلفان من حيث اللون والشكل، لتمثّلا البروتونات والنيترونات في نموذج النواة.
3. اختر مادة لجسم بيّنا المشحون بشحنة سالبة.
4. حدد طريقة لتمثيل عملية التحول النووي. هل سنُنشئ لكل عنصر جديد نموذج نواة جديداً؟ كيف ستمثل جسم ألفا أو بيّنا أثناء مغادرته النواة؟
5. أنشئ جدولًا مثل ذلك المبين في الصفحة التالية لتوضيح تأثير كل خطوة من خطوات التحول النووي لذرة يورانيوم-238 إلى ذرة رصاص-206. يمكن أن تمرّ ذرة اليورانيوم-238 بخطوات الانحلال التالية لكي تتحوّل نوويًا إلى ذرة الرصاص-206: انحلال ألفا، انحلال بيّنا، انحلال ألفا، انحلال ألفا، انحلال ألفا، انحلال ألفا، انحلال ألفا، انحلال ألفا.
6. صُف خطة النموذج وجدول التحول النووي لمعلمك، واسأّل عن طريقة تحسينهما.
7. اعرض خطتك على الصف الدراسي. كلف الزملاء اقتراح تحسينات.

الأهداف

- مثّل انحلال النظير الإشعاعي إلى نظير مستقر.

الخلفية: تخيل ما قد يحدث إذا ما بدأت ذرات الأكسجين من حولك في التحول إلى ذرات نيتروجين. لن تتمكن غالبية الكائنات الحية، بما فيها الإنسان، من العيش من دون الأكسجين. لحسن الحظ، فإنّ نسبة مئوية ضئيلة جداً من ذرات الأكسجين هي إشعاعية وقابلة للانحلال. في العادة، عندما تتحلّل نواة غير مستقرة، يتبعها جسيم ألفا أو بيّنا من نواتها، وتُصبح الذرة عنصرًا جديداً. تمرّ ذرة اليورانيوم-238، على سبيل المثال، بشمامية انحلالات ألفا وستة انحلالات بيّنا لتصبح رصاصًا. تُسمى العملية التي يتحوّل فيها عنصر إلى عنصر آخر التحول النووي.

السؤال: كيف يمكنك إنشاء نموذج لذرة يورانيوم-238 وعملية الانحلال التي تمرّ بها خلال التحول النووي؟

التحضير

المواد المختلطة

أرز بني
أرز أبيض

حلوى ملونة
حبوب فاصولياء جافة

بذور جافة
غراء

لوحة ملصقات

احتياطيات السلامة



تحذير: تجنب تناول الأطعمة المستخدمة في التجربة.

جدول البيانات

الخطوة	هوية العنصر	العدد الذري	العدد الكتلي	نوع الإشعاع المنبعث
0	اليورانيوم	92	238	جسيم ألفا
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				

استنتاج وطبق

- قارن وقابل نموذجك بانحلال حقيقي لليورانيوم-238 وتحوله إلى رصاص-206. ما مدى دقة نموذجك في تمثيل انحلال اليورانيوم-238؟ كيف يختلف نموذجك عن انحلال اليورانيوم-238؟
- احسب نسبة النيوترونات إلى البروتونات في الرصاص-206 واليورانيوم-238. في أي نواة تقترب النسبة من 3:2؟
- حدّد أمنسي كيميائياً العصور الوسطى وقائماً طويلاً في محاولة تحويل الرصاص إلى ذهب. حدّد عمليات الانحلال الالازمة لتنفيذ هذه المهمة.

اخبر نموذجك

- أنشئ نموذجك لنواة اليورانيوم-238. مُبيّناً العدد الصحيح للبروتونات والنيوترونات.
- استخدم نموذج النواة، لتبيّن التحول النووي لنواة اليورانيوم-238 إلى نواة الرصاص-206 من خلال اتباع تسلسل الانحلال المبيّن في الخطوة 5 من القسم السابق. املأ جدول التحول النووي أثناء تقدمك في التجربة.
- بيّن ابعاد جسيم ألفا أو جسيم بيتا بين كل خطوة من خطوات التحول النووي.

حلّ بياناتك

- قارن كيف يُغيّر انحلال ألفا وانحلال بيتا العدد الذري للذرة.
- قارن كيف يُغيّر انحلال ألفا وانحلال بيتا العدد الكتلي للذرة.



حدّد كيفية تمثيل نموذجك للتحول النووي لليورانيوم-238 إلى رصاص-206 أمام الصف الدراسي.

النکرة (الرئيسة) يمكن أن تتسبب القوى الموجدة داخل النواة في حدوث تغيرات تؤدي إلى انطلاق جسيمات وطاقة.

القسم 1 النواة

- النکرة (الرئيسة)** تجعل القوة النووية الشديدة أجزاء نواة الذرة متماسكة معاً.
- تمتلك نظائر عنصر ما بالعدد نفسه من البروتونات، لكنها تختلف في أعداد النيوترونات.
 - إن العدد الذري هو عدد البروتونات الموجودة في النواة. إن العدد الكتلي هو عدد البروتونات والنيوترونات الموجودة في النواة.
 - يمكن أن تتحلل النواة بسبب نسبة النيوترونات إلى البروتونات فيها.
 - إن النشاط الإشعاعي هو عملية الانحلال النووي.

النشاط الإشعاعي
القوة النووية الشديدة
Strong Nuclear Force

القسم 2 الانحلال النووي والتفاعلات النووية

- النکرة (الرئيسة)** خلال الانحلال النووي والتفاعلات النووية، تطلق جسيمات تميّز بدرجة عالية جدًا من الطاقة.
- يمكن أن ينبع عن النشاط الإشعاعي جسيمات ألفا أو جسيمات بيتا أو أشعة جاما.
 - يحدث الانشطار النووي عندما يصطدم أحد النيوترونات بالنواة فيؤدي إلى انقسامها إلى ذوي أصغر حجمًا.
 - يحدث الاندماج النووي عند اتحاد نوatin لتكوين نواة أخرى.
 - يمثل المقدار الصغير من الكتلة قدرًا هائلاً من الطاقة.

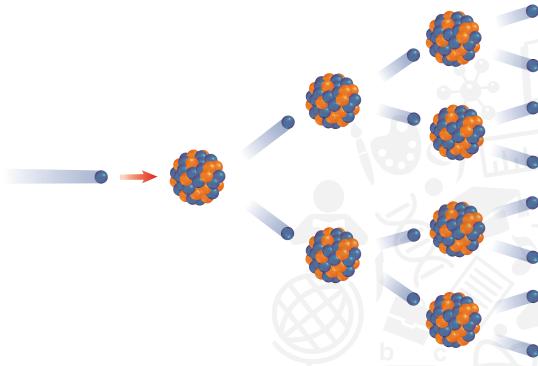
جسيم ألفا
جسيم بيتا
تفاعل متسلسل
تحول نووي

القسم 3 تكنولوجيا الإشعاع وتطبيقاته

- النکرة (الرئيسة)** يمكن أن يشكّل الإشعاع النووي خطراً، لكن له تطبيقات مفيدة أيضًا.
- يمكن اكتشاف جسيمات ألفا وبيتا باستخدام عدادات جايجر أو الغرف السلكية.
 - إن إشعاع الخلافية عبارة عن إشعاع منخفض المستوى ينبعث بشكل أساسى من النظائر الإشعاعية الموجودة في الصخور والتربة والغلاف الجوى للكوكب الأرض.
 - يستخدم الأطباء النظائر الإشعاعية كمتبوعات في التشخيص الطبى وكذلك لقتل خلايا السرطان.
 - إن عمر النصف للنظير هو الزمن الذي يستغرقه انحلال نصف عينة من هذا النظير.

عمر النصف
المتبوع

استخدم الشكل أدناه للإجابة عن السؤالين 11 و 12.



11. ماذا يبيّن الرسم التخطيطي أعلاه؟
- (A) تفاعل انحلال
(B) تفاعل متسلسل
(C) ابعاث بيتا
(D) ابعاث ألفا
12. ما نوع التفاعل الظاهر؟
- (A) انحلال ألفا
(B) انحلال بيتا
(C) انشطار نووي
(D) اندماج نووي
13. ما العملية المسؤولة عن الطاقة الهائلة الصادرة عن الشمس؟
- (A) الانحلال النووي
(B) الانشطار النووي
(C) الاندماج النووي
(D) انحلال ألفا
14. أي مما يلي يصف كل النوى التي تحتوي على أكثر من 82 بروتوناً؟
- (A) إشعاعية
(B) متنافرة
(C) اصطناعية
(D) مستقرة
15. أي مما يلي يصف الذرات التي تحتوي على العدد نفسه من البروتونات لكنها تحتوي على عدد مختلف من النيوترونات؟
- (A) غير مستقرة
(B) اصطناعية
(C) إشعاعية
(D) نظائر

استخدام المفردات

قارن وقابل بين أزواج المصطلحات التالية.

- النشاط الإشعاعي – التحول النووي
- المتبوع – جسيم بيتا
- النشاط الإشعاعي – عمر النصف
- جسيم ألفا – جسيم بيتا
- جسيم بيتا – التحول النووي
- القوة النووية الشديدة – النشاط الإشعاعي

إتقان المفاهيم

7. **النكرة** ما الذي يجعل جسيمات النواة مرتبط بعضها بعض؟

- (A) القوة النووية الشديدة
(B) القوة النووية الضعيفة
(C) القوة الكهرومغناطيسية
(D) الجاذبية

8. ما الذي يدفع الجسيمات التي تُكوّن النواة؟

- (A) القوة النووية الشديدة
(B) القوة الكهرومغناطيسية
(C) الجاذبية
(D) التنافر الذري

9. أي مما يلي يصف عمر النصف للنظير؟

- (A) فاصل زمني ثابت
(B) فاصل زمني عشوائي
(C) فاصل زمني متزايد
(D) فاصل زمني متناقص

10. لأي من الأشياء التالية يمكن استخدام التاريخ بالكربون-14؟

- (A) جزء من خشب من منزل ذي طراز من عهد الاستعمار
(B) عمود رخام من عصر الصين القديمة
(C) أحافير ديناصورات تبلغ من العمر ملايين السنين
(D) صخور تبلغ من العمر مليارات السنين

الوحدة 9 مراجعة

التفكير الناقد

19. اشرح طريقة مساعدة إحكام غلق الطابق الأرضي للمنزل بشكل صحيح في تقليل إشعاع الحلفية في هذا المنزل.

20. استدلّ على طريقة تغيّر كتلة النواة عندما يبعث منها إشعاع جاما فقط.

21. قارن يصبح تكافؤ الكتلة والطاقة واضحاً أثناء التفاعلات النووية لكن ليس أثناء التفاعلات الكيميائية. علام يدلّ هذا بالنسبة إلى وجه المقارنة بين الطاقة المتضمنة في التفاعلات النووية والتفاعلات الكيميائية؟

22. **الموضوع المحوري** استدلّ على نوع الإشعاع النووي الذي ينبعث في كل تحول من التحولات النووية التالية.

a. تحوّل اليورانيوم-238 إلى ثوريوم-234

b. تحوّل البورون-12 إلى كربون-12

c. تحوّل السيرزيوم-130 إلى سيرزيوم-130

d. تحوّل الراديوم-226 إلى رادون-222

23. توقع كيفية تأثير حركة جسيم ألفا إذا مُرّ بين قطب مشحون بشحنة موجبة وقطب مشحون بشحنة سالبة. وكيف ستتأثر حركة شعاع جاما؟

24. استدلّ على طريقة تغيّر الإشعاع الذي يتلقاه الشخص من الأشعة الكونية عندما يذهب إلى رياضة القفز من الطائرة.

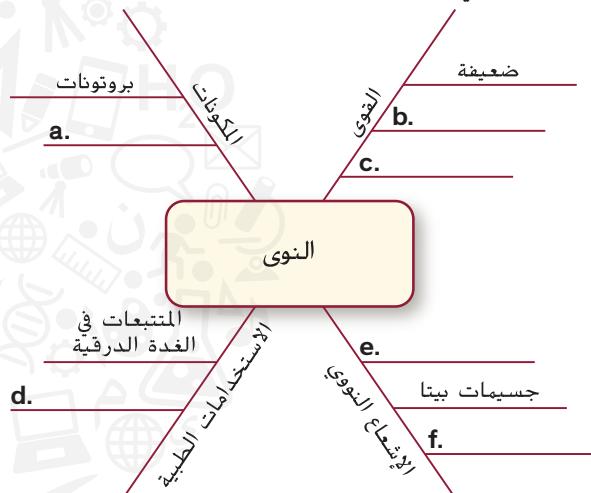
تطبيق مفاهيم رياضية

25. احسب عدد فترات أعمار النصف كم عدد فترات أعمار النصف التي تنقضي عند تقليل كمية النظير المشع للعينة إلى 3.125 بالمئة من الكمية الأصلية في العينة؟

26. حَوّل الوحدات حَوّل 75 kg إلى جول.

تفسير المخططات

16. انسخ خريطة المفاهيم التالية المتعلقة بالنشاط الإشعاعي وأكملها.



17. انسخ الجدول التالي وأكمله.

التفاعلات النووية				
الاندماج النووي	الانشطار النووي	الانحلال الإشعاعي	العمليّة	تغيرات الطاقة
g.	d.	a.		
h.	e.	b.		
i.	f.	c.		

استخدم الجدول أدناه للإجابة عن السؤال 18.

فترات أعمار النصف للنظير

النظير	عمر النصف	العدد الكتلي
الرادون-222	222	4 أيام
الثوريوم-234	234	24 يوماً
اليود-131	131	8 أيام
البزموت-210	210	5 أيام
البولونيوم-210	210	138 يوماً

18. مثّل البيانات الموجودة في الجدول أعلاه بيانياً بحيث يمثل المحور X العدد الكتلي والمحور Y عمر النصف. استدلّ من التمثيل البياني ما إذا كانت توجد علاقة بين عمر النصف والعدد الكتلي. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يعتمد عمر النصف على العدد الكتلي؟

تدريب على الاختبار المعياري

الاختيار من متعدد

دون إجابتكم في ورقة الإجابات التي زوّدكم بها المعلم أو أي ورقة عاديّة.

6. إذا كان عمر النصف لمادة إشعاعية $y = 10$ ، فما الجزيء الذي سيتبقى من المادة بعد $y = 30$ ؟

- A. نصف
- B. ثلث
- C. ربع
- D. ثمن

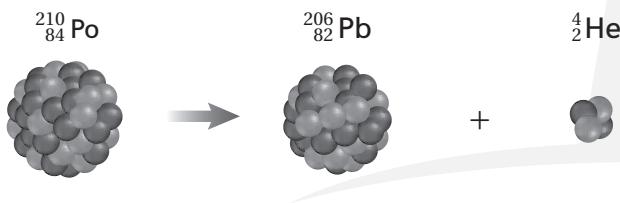
7. ما العنصر الذي يستخدم نظائره الإشعاعية لدراسة الغدة الدرقية؟

- A. اليورانيوم
- B. الكربون
- C. اليود
- D. الكادميوم

8. أي مما يلي يساوي العدد الذري للنواة؟

- A. عدد النيوترونات
- B. عدد البروتونات
- C. عدد النيوترونات والبروتونات
- D. عدد النيوترونات مطروحاً منه عدد البروتونات

استخدم الشكل أدناه للإجابة عن السؤال 9.



9. ما العملية المبيّنة في هذا الرسم التوضيحي؟

- A. الاندماج النووي
- B. التفاعل المتسارع
- C. انحلال ألفا
- D. انحلال بيتا

10. في أي من العمليات التالية لا يتغيّر العدد الذري للناظير؟

- A. انحلال ألفا
- B. انحلال بيتا
- C. الانشطار النووي
- D. الاندماج النووي

دون إجابتكم في ورقة الإجابات التي زوّدكم بها المعلم أو أي ورقة عاديّة.

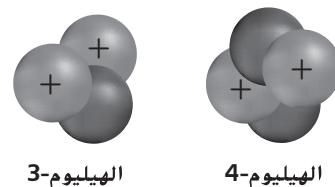
1. أي من العبارات التالية صواب بالنسبة إلى كل نظائر عنصر ما؟

- A. تحتوي على العدد الكتلي نفسه.
- B. تحتوي على أعداد مختلفة من البروتونات.
- C. تحتوي على عدد البروتونات نفسه.
- D. تحتوي على عدد النيوترونات نفسه.

2. ماذا يحدث في النواة أثناء انحلال بيتا؟

- A. يزداد عدد البروتونات.
- B. يزداد عدد النيوترونات.
- C. يقل عدد البروتونات.
- D. يقل مجموع عدد البروتونات وعدد النيوترونات.

استخدم الشكل أدناه للإجابة على السؤالين 3 و 4.



3. ما الذي يعرضه الرسم التوضيحي؟

- A. جسيمات بيتا
- B. الانحلال النووي
- C. النظائر
- D. فترات أعمار النصف

4. أي من العبارات التالية ينطبق على كلتا النواتين؟

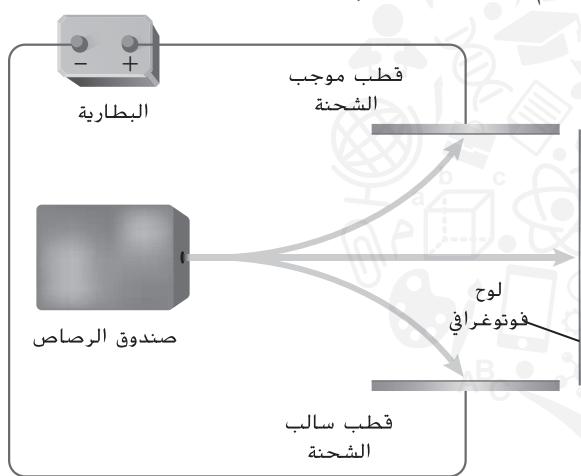
- A. تحتويان على العدد الذري نفسه.
- B. تحتويان على العدد الكتلي نفسه.
- C. تحتويان على أعداد مختلفة من الإلكترونات.
- D. تحتويان على أعداد مختلفة من البروتونات.

5. العدد الذري للكربون ستة، فكم عدد النيوترونات في الكربون-13؟

- 12. C
- 13. D
- 6. A
- 7. B

أسئلة ذات إجابات مفتوحة

- سجل إجاباتك على ورقة.
18. قارن بين قوة القوة النووية الشديدة في البروتون وقوة الكهرومغناطيسية في البروتون في نواة صغيرة ونواة كبيرة.
- استخدم الشكل أدناه للإجابة عن السؤالين 19 و 20.



19. في الشكل أعلاه، يتسرّب الإشعاع النووي من فتحة صغيرة في صندوق الرصاص. فما نوع الإشعاع النووي الذي ينحرف نحو القطب المشحون بشحنة موجبة؟ ولماذا ينحرف هذا الإشعاع نحو هذا القطب؟
20. اشرح سبب عدم انحراف الإشعاع الذي ارتطم باللوج الفوتوفغرافي بسبب القطبين.
21. صُف تسلسل الأحداث أثناء التفاعل المتسلسل.

دون إجابتك في ورقة الإجابات التي زوّدك بها المعلم أو في أي ورقة عاديّة.

11. ما العملية التي تساهم أكثر من غيرها في إشعاع الخلفية الذي يتلقاه الشخص في الولايات المتحدة؟

12. ما الكتلة التي تساوي 9 مليارات ل من الطاقة؟

استخدم الجدول أدناه للإجابة عن الأسئلة 13-15.

فترات أعمار النصف للنظائر	
النظير	عمر النصف
الكربون-14	5,730 عاماً
البوتاسيوم-40	1.28 مليار سنة
البيود-131	8.04 أيام
الرادون-222	4 أيام

13. احسب المقدار الذي سيتبقى من عينة كربون-14 كتلتها 80 g بعد 17,190 سنة.

14. يتحلل البوتاسيوم-40 إلى الأرجون-40. ما عمر الصخرة التي يتحلل فيها 87.5 بالمائة من ذرات البوتاسيوم-40 وتحولت إلى الأرجون-40؟

15. ما النظير الإشعاعي الذي ستتضمنه العينة والذي سيتبقى منه حوالي الربع بعد 16 يوماً؟

16. يبلغ عمر النصف للمتبقي المشع h . 2. توقع هل يمكن اكتشاف المتبقي بعد h . 24.

17. ما النظير الناتج عندما ينبعث جسيم بيتا من الكربون-14؟